

Distr.: General
11 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة
”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين
والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين“

بيان مقدم من لجنة الأمل الأفريقي، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

300115 280115 14-64317 (A)



البيان

إن لجنة الأمل الأفريقي، وهي تشارك للمرة الأولى في أعمال لجنة وضع المرأة، تثنى على هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) لعملها بشكل وثيق مع المجتمع المدني لمعالجة القضايا الأكثر إلحاحاً التي تواجهها المرأة في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في أفريقيا. وقد تعهدت لجنة الأمل الأفريقي (المنظمة)، منذ نشأتها، بأن تكون صوت من لا صوت له، وذلك بمنح المهاجرين والمحرورين في أفريقيا الفرصة ليتعلموا كيف يحلون مشاكلهم. وفي هذا الصدد، نركز على تمكين المرأة، والصحة الجنسية والحقوق الإنجابية للنساء والفتيات، والأهم من ذلك، نركز على تعليم الرجال والنساء والشباب وتمكينهم من الأدوار القيادية. وترغب المنظمة في أن تتم معالجة هذه القضايا بشكل كامل في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ونحن ندرك أن ممارسة الجنس قبل الزواج، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وانعدام المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي، ونقص التعليم، والتبعية الاقتصادية، من بين أمور أخرى، لا تزال تؤثر سلباً على صحة المرأة وحقوقها في أفريقيا. لذا، فإن هدفنا هو أن نرى هذه الممارسات والعقبات تختفي في أقرب وقت ممكن.

إن ممارسة الجنس قبل الزواج أمر فيه حرج كبير لأتباع الديانة الإسلامية، وهم أكثر من بين سكان أفريقيا. وإذا تكلم الناس في هذا الموضوع فبتحفظ وتأفف، ونادراً ما يشارك من هن في سن الإنجاب في حوار بناء يشجع أساليب الوقاية. فالحرمان الثقافية تمنع الشباب من استكشاف وسائل منع الحمل وأشكال الحماية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي. وسيؤدي تشجيع التثقيف في مجال الصحة الجنسية والحقوق الإنجابية للنساء والفتيات إلى التقليل من وصمة العار التي تحيط بهما. ومن شأن الدخول في حوارات مفتوحة تناول هذه المواضيع أن تمكن النساء والشباب من المعرفة اللازمة لحماية أنفسهم من الأمراض المنقولة جنسياً، وأن تؤدي إلى حالات حمل أكثر أماناً والتزاماً بالشروط الصحية عندما يحين الوقت.

ولا يزال تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من الانتهاكات الأليمة التي تمس بالصحة الجنسية والحقوق الإنجابية للنساء والفتيات، وهي أيضاً ممارسة تكرر وضع المرأة في مجتمعات تحكمها التقاليد. وتناشد منظماتنا الدول الأعضاء والأمم المتحدة أن توقف هذا الانتهاك الفظيع لحقوق الإنسان في جميع أنحاء أفريقيا وأن توفر بيئة آمنة تمكن النساء والفتيات من اختيار ما يردنه فيما يتعلق بصحتهن الإنجابية. ويمكن لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تتولى هذا الدور في إطار خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بدعم من الدول الأعضاء. فمن الواضح أن حياة المرأة في ظل الخوف من انتزاع أنوثتها بوحشية ليست حياة على الإطلاق.

إن زيادة التركيز على الصحة الجنسية والحقوق الإنجابية أمر يشجع النساء على امتلاك مصير أجسادهن. ومن ذلك الإجابة عن أسئلة من قبيل مدى رغبتهم في إنجاب الأطفال، ومتى يردن أن يكون ذلك، وكم طفلاً يردن. وبدلاً من البدء بإنشاء أسرة بعد الزواج مباشرة، فإن العديد من النساء المتعلّمات يخترن البدء باحتراف مهنة أو تعلم حرفة تمكنهن من حريتهن المالية. فإن المرأة حين لا تكون عليها واجبات أسرية تقوم بها إما من خلال الوسائل المالية أو بتوفير الرعاية، يكون بوسعها أن تمارس حريتها وتكتفي بذاتها. وقد أدت هذا الاستقلالية إلى حالات رائعة من تقدم المرأة في عالم التمويل البالغ الصغر، بل مكن ذلك المرأة أيضاً من النجاح في خوض مجال ريادة الأعمال.

لقد علمتنا الممارسة أن المرأة تصبح ناجحة بشكل لا يصدق متى أُتيحت لها الموارد اللازمة. فالأعمال التجارية الصغيرة التي غالباً ما تسيروها نساء تحققت أفكارهن بدعم من جهات مانحة متعاطفة معهن يمكن أن تنتشل قرى بأكملها من هوة الفقر. والزراعة المستدامة من أساليب العيش الموروثة عن الماضي، وقد جعل التقدم التكنولوجي العمل الزراعي أقل إرهاقاً وأكثر ملاءمة للإناث.

إن أي تغيير جوهري أساسه التعليم. وعلى الرغم من أن التعليم يحظى بالفعل بتركيز كبير، فإن تعميمه لم يتحقق بعد بالكامل. فالتعليم لا يزال يواجه بعض النفور. والمرأة إن هي تعلمت صار بإمكانها أن تستفيد مما تعلمته بطريقة تؤدي إلى تحسين حالة مجتمعها. ومع أن المجتمعات ليست أمومية بصفة رئيسية، فإن النساء يتحملن عبء تربية الأطفال. فتعليم الأمهات من شأنه أن يساعد على جعل التعليم ظاهرة لا تنقطع في الأجيال القادمة من النساء. فحين تدرك الأمهات أهمية التعليم يتعذر إبقاء المرأة في قيود الجهل.

ولا تزال الصعوبات المتصلة بالمياه والصرف الصحي تشكل عقبات كأداء أمام بقاء الفتيات في المدرسة في معظم البلدان الأفريقية. ونحن ملتزمون بالعمل من أجل القضاء، بحلول عام ٢٠٣٠، على ظاهرة انقطاع الفتيات في أفريقيا عن الدراسة بسبب حالات الإحباط والمشاكل الصحية الناجمة عن غياب النظافة.

وستعمل المنظمة إلى جانب هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتمكين النساء الأفريقيات اللواتي يهاجرن إلى الولايات المتحدة الأمريكية من العثور على ملاذ آمن. وسنواصل توفير الموارد المتعلقة بالصحة الجنسية والحقوق الإنجابية لجميع المتعاملين معنا وللأفراد عن طريق التوعية المجتمعية. وفي إطار التزامنا بقضية التعليم، استضافت منظمنا في العام الماضي برامج دعوية لفائدة النساء والفتيات، ومنتدى مائدة مستديرة حول خصوصيات الهجرة والإصلاح. إننا نتعهد بأن نكون ملاذاً آمناً للنساء. فنحن نقوم بالتثقيف أولاً، ثم نقدم

الخدمات للنساء والشباب المطوقين بظروف غير مواتية، أو الذين تم خداعهم من قبل نصايين من "محامي" الهجرة الذين يجرمونهم من ممارسة الاستقلالية التي لا شك في أنهم اكتسبوها بدخولهم الولايات المتحدة. وسنواصل العمل لتمكين أخواتنا من النساء والفتيات الأفريقيات في الولايات المتحدة وفي غيرها من بقاع العالم، باذلين ما في وسعنا لمواءمة عملنا مع أهداف التنمية المستدامة.
